



FACULTY OF AGRICULTURE

*Minia J. of Agric. Res. & Develop.*  
*Vol. (28) No. 3 pp 565 -583, 2008*

## أثر بعض المتغيرات الإقتصادية على صادرات محصول البطاطس في مصر

ممدوح السيد محمود \* سوزان عبد المجيد أبو المجد \*\*  
\* معهد بحوث الإقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - الدقى - مصر  
\*\* و قسم الإقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط - مصر

Received 18 June 2008 Accepted 18 July 2008

مقدمة:

فى إطار البنية الجديدة للإقتصاد العالمى وما صاحب ذلك من تغيرات إقتصادية وإجتماعية وسياسية عديدة ألفت بظلالها على مختلف قطاعات الإقتصاد القومى، كان قطاع التجارة الخارجية أكثر هذه القطاعات تائراً ويعتبر هذا القطاع بمثابة المرآة التي تعكس أثر كل ما يحدث على الساحة المحلية والدولية من تغيرات لإعتمادها فى تدبير جزء كبير من مستلزمات عملية التنمية على الخارج، وبالرغم مما حققته سياسة التجارة الخارجية المصرية من نجاح نسبي فى زيادة درجة تنويع الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية منها بصفة خاصة ووصولها إلى كثير من الأسواق العالمية، إلا أنها تواجه ببعض المستجدات الإقتصادية الدولية والتي قد تعوق محاولات زيادة صادراتنا المحلية من تلك السلع فى المستقبل، الأمر الذى يلقي عبئاً جديداً على كاهل السياسة الإقتصادية المصرية ويدفعها إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحسين الإنتاج كماً وكيفاً. ومما لا شك فيه أن الصادرات المصرية من البطاطس تمثل أهمية خاصة بين الحاصلات الزراعية التصديرية لعدة اعتبارات لعل من أهمها أنه يعتبر من الحاصلات التصديرية الهامة فى الأسواق العالمية لما يتمتع به من مركز تنافسي، كما أن حصيلته التصديرية تبلغ ٢٦٨,٤٢ مليون جنيه خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٧ وهى حصيلة مرتفعة نسبياً إذا ما قورنت بحصيلة الصادرات الزراعية المصرية، مما يسهم فى حصيلة الدولة من النقد الأجنبي اللازمة لتنفيذ برامج التنمية الإقتصادية، ولقد خضعت السياسة الزراعية المصرية للتدخل الحكومى قبل منتصف الثمانينات مما أدى إلى بعض الاختلالات السعرية والتسويقية، ثم بدأت الحكومة بعد منتصف الثمانينات منذ عام

## مدوح السيد محمود وسوزان عبد المجيد أبو المجد

١٩٨٧ أتباع سياسة التحرر الإقتصادي وأصبح للمزارعين الحرية فى اتخاذ قراراتهم الإنتاجية والتسويقية وفقاً لآليات السوق، ولأن الإقتصاد المصرى جزء من الإقتصاد العالمى لذلك فهو يتأثر بتلك التغيرات الإقتصادية العالمية الجديدة

### مشكلة البحث وأهدافه:

على الرغم مما حققته سياسة التجارة الخارجية المصرية من نجاح نسبى فى زيادة درجة تنويع الصادرات الزراعية إلا أنها تواجه ببعض المستجدات الإقتصادية الدولية والمحلية، ومن ثم يتأثر المعروض من الإنتاج المحلى من البطاطس كمحصول تصديرى بتلك التغيرات، بالإضافة إلى المنافسة الكبيرة التى يواجهها فى السوق العالمى. لذا، تستهدف الدراسة بصفة أساسية التعرف على أهم المتغيرات الإقتصادية المحلية والعالمية المؤثرة على صادرات مصر من محصول البطاطس، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التى يمكن حصر بعضها فى الأتى:

- ١- دراسة وتحليل بعض المؤشرات الإنتاجية والإقتصادية لمحصول البطاطس بمصر خلال الفترة (١٩٨٠ - ٢٠٠٧).
- ٢- التعرف على أهم العوامل الإقتصادية المحددة للرقعة المزروعة من البطاطس .
- ٣- التعرف على أثر سياسة التحرر الإقتصادي على بعض المؤشرات الفيزيقية لمحصول البطاطس .
- ٤- دراسة أثر سياسة التحرر الإقتصادي على بعض مؤشرات الكفاءة الإقتصادية لمحصول البطاطس .
- ٥- التأثير القيمى والكمى لشروط منظمة التجارة العالمية على الصادرات المصرية من البطاطس .

### الأسلوب البحثى:

أعتمدت الدراسة على استخدام الأسلوب الوصفى فى أستقراء الحقائق التاريخية المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك على استخدام الأسلوب الكمي فى تحليل البيانات المختلفة، حيث أعتمد فى ذلك على استخدام أسلوب تحليل الإنحدار الخطى فى التعرف على اللاتجاهات الزمنية العامة لتطور الظواهر الإقتصادية المرتبطة بموضوع الدراسة، وكذلك التعرف على أهم العوامل المؤثرة على الإنتاج من محصول البطاطس خلال فترة الدراسة (١٩٨٠-٢٠٠٧). كما تم إجراء أختبار (t) للفرق بين متوسطين لدراسة أثر

## أثر التغيرات الاقتصادية على صادرات البطاطس

سياسة التحرر الاقتصادي على بعض المؤشرات الفيزيائية للمحصول المشار إليه، وكذلك التعرف على معنوية تأثير التطبيق المرحلي لشروط منظمة التجارة العالمية على بعض المتغيرات الاقتصادية .

مصادر البيانات:

تم الاعتماد على أكثر من جهة في الحصول على البيانات اللازمة لإجراء تلك الدراسة، ومن بين هذه الجهات الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرات الاقتصاد الزراعي، وكذلك نشرات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة وقاعدة بياناتها على الانترنت، بالإضافة إلى العديد من الدراسات والأبحاث العلمية المنشورة وغير المنشورة المرتبطة بموضوع الدراسة .

نتائج البحث:

أولاً: المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٧) .

فيما يلي أستعرضاً لبعض المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية والتي يوضحها الجدولين رقماً (١ و٢)، ممثلة في الرقعة المزروعة، الإنتاجية الفدان، الناتج الكلي، السعر المزرعي، العائد الفداني، تكلفة الطن، التكاليف الفدان، صافي العائد الفداني، الإستهلاك الكلي، كمية وقيمة الصادرات وسعر تصدير البطاطس خلال فترة الدراسة:

بأستعراض التطور الحادث في الرقعة المزروعة خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٧) يتبين أن الرقعة المزروعة بالبطاطس في مصر أتسمت بالتذبذب خلال فترة الدراسة، حيث بلغت حوالي ٣٢٧,٩٣ ألف فدان كحد أقصى في عام ١٩٩٧، بينما بلغت حوالي ١١٢,٩٤ ألف فدان كحد أدنى في عام ١٩٩٣ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٩٣,٨٣ ألف فدان، وقد تأكد إحصائياً زيادة الرقعة المزروعة بالبطاطس سنوياً بحوالي ٣,٦٤ ألف فدان، بمعدل تغير بلغ ١,٨٨% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة .

أما الإنتاجية الفدان فقد بلغت حوالي ١٠,٦٣ طن/فدان كحد أقصى في عام ٢٠٠٧، بينما بلغت حوالي ٧,٢٧ طن/فدان كحد أدنى في عام ١٩٨٠ ، ويبين الجدول رقم (٢) زيادة الإنتاجية الفدان بمقدار سنوي مؤكد إحصائياً بلغ حوالي ٠,٠٩ طن بنسبة بلغت حوالي ١,٠١% من متوسط الظاهرة والبالغ حوالي ٨,٩٨ طن .

جدول رقم ١: بعض المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٧).

السنة	الزراعة المزرعة الف فدان	الإنتاجية الفدان/طن	الإنتاج الكلي الف طن	السعر المزرعي جنيه/طن	العائد الفدان/طن	تكاليف النطن جنيه	التكاليف الفدان/جنيه	صافي العائد الفدان/جنيه	الاستهلاك الكلي الف طن	كمية الصادرات الف طن	سعر التصدير جنيه/طن	قيمة الصادرات مليون جنيه
١٩٨٠	١٦٥,١٨	٧,٢٧	١٢٠٠,٨٦	٧٩,٨٥	٥٨٠,٥١	٥٥,٤٣	٤٠٢,٩٧	١٧٧,٥٤	٧٥٠	١٤٤,٠٠	١٥٧,٦٤	٢٢,٧
١٩٨١	١٥٩,٢٨	٧,٥٣	١١٩٩,٣٨	٨٩,٥٠	٦٧٣,٤٤	٥٨,٤١	٤٣٩,٧٩	٢٣٤,١٥	٨٥٢	١٨٠,٨١	١٧,٩	
١٩٨٢	١٥٢,٨٨	٧,٧٩	١١٩٠,٩٤	٩٩,٣٠	٧٧٣,٥٥	٦٦,٢٠	١٥٥,٧٢	٢٥٧,٨٣	٧٥٢	١٨٩,٤٧	٢٨,٨	
١٩٨٣	١٣٧,٥٣	٧,٩٥	١٠٩٣,٣٩	١٠٩,٥٠	٨٧٠,٥٣	٧٧,١٩	٦١٣,٦٥	٢٥٦,٨٨	٧٠٠	١٥٢,٨٦	٢١,٤	
١٩٨٤	١٤٨,٠٩	٨,١٠	١١٩٩,٥٣	١٢٧,٠٠	١٠٢٨,٧٠	٨٨,٥٧	٧١٧,٣٨	٣١١,٣٢	٨١٠	٤٢٨,٧٩	٥٦,٦	
١٩٨٥	١٧٧,١٧	٨,٣٩	١٤٨٦,٤٦	١٢٩,٩٩	١٠٩٠,٢٢	٩٢,٥٤	٧٧٦,٣٩	٣١٤,٢٣	١٠١٧	١٤٧,٦٦	١٨,٩	
١٩٨٦	١٧٠,٨٨	٨,٣٥	١٤٢٦,٨٥	١٣٧,٦٢	١١٤٩,١٣	١٠٤,٠٤	٨٦٨,٧٤	٢٨٠,٣٩	١٣٧٥	١٤١,٢٧	١٥,٣	
١٩٨٧	١٩٠,٠٢	٩,٦٢	١٨٢٧,٩٩	١٨٩,٥٠	١٨٢٢,٩٩	٩٨,٧٣	٩٤٩,٧٥	٨٧٣,٢٤	١٧٣٢	٢٩٥,١٢	٣٦,٣	
١٩٨٨	٢٠٦,٥٨	٩,٠١	١٨٦١,٢٩	١١٢,٥٢	٢١٧٧,٩٢	١٢٥,٠١	١١٢٢,٣٩	١٠٥١,٥٩	١٥٢٨	٣٥٧,٢٣	٥٩,٣	
١٩٨٩	١٧٥,٨٩	٩,٥٦	١٦٨١,٥١	١٦٤,٠٠	٢٥٣٢,٤٤	١٣٠,٨٣	١٢٥٠,٧٢	١٢٨٢,١١	١٦٤٢	٣٧٣,٠٨	٥٨,٢	
١٩٩٠	١٨٩,٥٦	٩,٠٢	١٧٠٩,٥٦	١٢١,٣١	٢٥٣٧,٤٢	١٩٦,٦٧	١٧٧٣,٩٤	١٧٧٣,٩٤	١٥٧٩	٤٩٧,٧٩	٩٧,٧	
١٩٩١	١٨٥,٥٦	٨,٥٥	١٥٨٢,٥٤	٣٣,٠٠١	٢٨٧١,٥٩	٢٤١,١٣	٢٠٦١,٦٥	٧٥٩,٩٤	١٢٤٨	٧٠٢,٣٠	١٥٢,٤	
١٩٩٢	١٩٥,٩٥	٨,٧٥	١٤٥٢,٠٩	٢٢٧,٧٥	٢٧٣٣,٣٠	٢٦٤,٨١	٢٣١٧,٠٥	٤١٦,٢٥	١٠٦٠	٦٨٠,٣٨	١٤٢,٢	
١٩٩٣	١١٢,٧٤	٧,٤٨	٨٤٣,٣٠	٤٨٧,٣٠	٣٢٤٥,٠٠	٣٢٣,٧٠	٢٤٢١,٧٥	١٢٢٣,٧٥	٥٥٨	٦١٨,٨٦	١٠٨,٣	
١٩٩٤	١١٩,٩١	٨,٦٣	١٠٣٤,٨٢	٦٦٢,٠٥	٥٩٧٢,٣٩	٣١٦,٦٦	٢٧٢٢,٧٥	٣٢٣٩,٦٤	٥٤٣	٦٧١,٥٢	٨٩,٣	
١٩٩٥	١٤٧,٤١	٨,٩٥	١٧٦٦,٨٢	٦٠٨,٧٥	٥٤٤٨,٣١	٣٥٥,٩٦	٣١٨٥,٨٥	٢٢١٢,٤٦	١٥٦٥	٨٢٧,٦٨	٣٤٦,٨	
١٩٩٦	٢٢٨,٣١	٨,٤٨	١٩٣٦,٠٧	٥٣٢,١٠	٤٥١٢,٢١	٣٨٢,٧٢	٣٢٤٥,٥٠	٢٢٦٦,٧١	١٧٦٢	٦٥٩,٦١	٢٧١,١	
١٩٩٧	٢٢٧,٩٣	٨,٥٧	٢٨١٠,٣٦	٥٤٦,٨١	٥٠٧٤,٤٠	٣٤٧,٨٤	٣٢٢٨,٠٠	١٨٤٦,٤٠	١٢٢٦	٦٠١,٢٩	١٤٠,١	
١٩٩٨	٢١٨,٩٨	٨,٩٩	١٩٦٨,٦٣	٥٣٢,٨٥	٤٨٤٣,٦١	٣٨٥,٥٨	٣٥٠٤,٩٥	١٣٣٨,٦٦	١٣٨٦	٦٤٣,٤٢	١٤٦,٧٠	
١٩٩٩	٢١٣,٢٧	٩,٠١	١٩٢١,٥٦	٥٢١,٤٠	٤٩٢٧,٢٣	٣٧٢,٦٥	٣٥٢١,٥٥	١٤٠٥,٦٨	١١٦٨	٦٦٩,٥٣	١٥٨,٦٠	
٢٠٠٠	١٨١,٢٤	٩,٨٦	١٧٨٧,٠٣	٥٢٩,٧٠	٥٠٤٠,٥٢	٣٣٣,٧٥	٣١٩٤,٠٠	١٨٤٦,٥٢	١١٩٠	١٨٩,٦٤	٢٩,٦١	
٢٠٠١	١٨٢,٠٤	٩,٨٧	١٧٩٦,٧٣	٥٢٧,٩٠	٥١٣٦,٤٧	٣١٩,١٣	٣١٥٠,١٥	٢٠٣١,٣٢	١٣٤٣	١٨٥,٥٥	١٣٣,٤١	
٢٠٠٢	١٨٢,٧٢	٩,٨٨	١٨٠٥,٢٧	٥٣٩,٥٠	٥٢٨٩,٢١	٣٥٣,١٣	٣١٥٨,٠٠	١٨١٧,٨١	١٢٦٧	١٨٢,٥٢	١٩٧,٩٠	
٢٠٠٣	١٩٢,٥٢	١٠,٠٧	١٩٤٨,٧٥	٥٥١,١٠	٥٣٦٧,٢٢	٤٥٠,٤٠	٣٩٨٦,٠٠	٣٠٨٠,٠٠	١٣٤٤	٨٨٦,٥٢	٢٦٢,٥٠	
٢٠٠٤	١٩٩,٨٧	١٠,٣٤	٢٠٦٦,٦٦	٥٦٢,٧٠	٥٧٤٦,٦٨	٦٠٢,١٠	٤٨٧٢,٥٠	٢٢٠٦,٠٠	١٣٨٢	١٠٨٨,٨٨	٤١٥,٣٠	
٢٠٠٥	٢٥١,٣٣	١٠,٢٧	٢٥٨١,١٦	٥٧٤,٣٠	٥٨٨٢,١٥	٦٣٥,٢٠	٥٠٦١,٥٠	١٩٠٠,٠٠	١٤٢١	١١٤٣,٧٤	٤٤٦,٤٠	
٢٠٠٦	٢٥٤,٦٦	١٠,٥٣	٣٢٠٨,٠٧	٥٨٥,٩٠	٦٢٠٨,٢٠	٦٦٨,٢٠	٥٣٠٠,٥٠	٢٣٩,١١	١٤٥٩	١٣٨٣,٩٤	٤٤٥,٨٣	
٢٠٠٧	٢٨٨,٧٧	١٠,٦٣	٣٠٦٩,٥٩	٥٩٧,٥٠	٥٧٩٧,٠٨	٧٠١,٤٠	٥٤٣٩,٥٠	١٢١٥,٣٣	١٤٩٨	١٥٠,٢٠٤	٤٩٥,١٧	
المتوسط	١٩٣,٨٣	٨,٩٨	١٧٦٦,٤٧	٣٧٣,٧٤	٣٥٢٠,٧٢	٢٩١,٠٢	٢٥٠٠,٧٧	١٢١٧,٨٠	١٢١٩,٦١	٢١٧	٥٩٦,٠٦	١٥٦,٦

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة، القاهرة، ٢٠٠٧.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الاستهلاك، أعداد متفرقة، القاهرة، ٢٠٠٧.

## أثر التغيرات الاقتصادية على صادرات البطاطس

وبالنسبة للإنتاج الكلى من البطاطس فقد بلغ حده الأقصى فى عام ٢٠٠٦ بكمية إنتاج بلغت حوالى ٣٢٠٨,٠٧ ألف طن، وبلغ حده الأدنى فى عام ١٩٩٣ بكمية إنتاج بلغت حوالى ٨٤٣,٣٠ ألف طن، وقد تأكد إحصائياً زيادة الإنتاج الكلى سنوياً بحوالى ٥٢,٤٣ ألف فدان، بمعدل تغير بلغ ٢,٩٧% من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، راجع الجدول رقم (٢) .

وفىما يتعلق بالسعر المزرعى فقد تراوح بين حوالى ٥٩٧,٥٠ جنيه/طن كحد أقصى فى عام ٢٠٠٧ وحوالى ٧٩,٨٥ جنيه /طن كحد أدنى فى عام ١٩٨٠ ، ويوضح الجدول رقم (٢) زيادة السعر المزرعى للبطاطس بمقدار سنوى مؤكد إحصائياً بلغ حوالى ٢٣,٠٢ جنيه /طن بنسبة بلغت حوالى ٦,١٦% من متوسط الظاهرة .

وباستعراض التطور الحادث فى العائد الفدانى حيث بلغ حوالى ٥٧٩٧,٠٨ جنيه/فدان كحد أقصى فى عام ٢٠٠٧ ، بينما بلغ حوالى ٥٨٠,٥١ جنيه/فدان كحد أدنى فى عام ١٩٨٠ بمتوسط سنوى بلغ حوالى ٣٥٢٠,٧٢ جنيه/فدان، وقد تأكد إحصائياً زيادة العائد الفدانى للبطاطس سنوياً بحوالى ٢٢٣,٤٤ جنيه بمعدل تغير بلغ ٦,٣٥% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، ويعزى ذلك - نسبياً - إلى زيادة كل من السعر المزرعى للطن من البطاطس والإنتاجية الفدانية .

أما تكلفة الطن فقد بلغت حوالى ٧٠١,٤٠ جنيه كحد أقصى فى عام ٢٠٠٧، بينما بلغت حوالى ٥٥,٤٣ جنيه كحد أدنى فى عام ١٩٨٠، ويبين الجدول رقم (٢) زيادة تكلفة الطن بمقدار سنوى مؤكد إحصائياً بلغ حوالى ٢٢,٢٨ جنيه بنسبة بلغت حوالى ٧,٦٦% من متوسط الظاهرة والبالغ حوالى ٢٩١,٠٢ طن .

وبالنسبة للتكاليف الفدانية من البطاطس فقد بلغ حده الأقصى حوالى ٥٤٣٩,٥٠ جنيه فى عام ٢٠٠٧، وبلغ حده الأدنى ٤٠٢,٩٧ جنيه فى عام ١٩٨٠، وقد تأكد إحصائياً زيادة التكاليف الفدانية بحوالى ١٨٧,٨٢ جنيه، بمعدل تغير بلغ ٧,٥١% من متوسط الظاهرة موضع الدراسة ويعزى ذلك إلى زيادة كل من متوسط تكلفة طن البطاطس والإنتاجية الفدانية، راجع الجدول رقم (٢) .

مدوح السيد محمود وسوزان عبد المجيد أبو المجد

جدول رقم ٢: النماذج المقدرة للاتجاه الزمني العام لبعض المؤشرات الإنتاجية والإقتصادية لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (١٩٨٠ - ٢٠٠٧).

R <sup>2</sup>	F	التغير السنوي		متوسط ظاهرة	نموذج الاتجاه الزمني العام	البيان
		معدل %	مقدار			
٠,٣٦	**١٤,٢٣	١,٨٨	٣,٦٤	١٩٣,٨٣	ص <sup>٨</sup> = ١٤١,٠٥ + ٣,٦٤ ص - (٣,٧٧٣)	الرفعة المزروعة (ألف فدان)
٠,٦٩	**٥٧,٥١	١,٠١	٠,٠٩	٨,٩٨	ص <sup>٨</sup> = ٧,٥٧ + ٠,٠٩ ص - (٧,٥٨١)	الإنتاجية الفدان (طن)
٠,٥٥	**٣١,٠٢	٢,٩٧	٥٢,٤٣	١٧٦٦,٤٦	ص <sup>٨</sup> = ١٠٠٦,١٧ + ٥٢,٤٣ ص - (٥,٥٧٠)	الإنتاج الكلي (ألف فدان)
٠,٧٩	**١٠٢,٠٤	٦,١٦	٢٣,٠٢	٣٧٣,٧٣	ص <sup>٨</sup> = ٣٩,٩٣ + ٢٣,٠٢ ص - (١٠,٠٠١)	السعر المزرعي (جنيه/طن)
٠,٨٨	**٢٠٠,٨٢	٦,٣٥	٢٢٣,٤٤	٣٥٢٠,٧٢	ص <sup>٨</sup> = ٢٨٠,٧٤ + ٢٢٣,٤٤ ص - (١٤,١٧١)	العائد الفدائي (جنيه)
٠,٨٩	**٢٢٠,٦١	٧,٦٦	٢٢,٢٨	٢٩١,٠٢	ص <sup>٨</sup> = ٣٢,١٦ + ٢٢,٢٨ ص - (١٤,٨٥٣)	تكلفة طن البطاطس (جنيه)
٠,٩٥	**٥٣٤,٠٥	٧,٥١	١٨٧,٨٢	٢٥٠٠,٧٧	ص <sup>٨</sup> = ٢٢٢,٦٩ + ١٨٧,٨٢ ص - (٢٣,١١٠)	التكاليف الفدان (جنيه)
٠,٤٢	**١٩,٣٩	٥,٦٤	٦٨,٧٠	١٢١٧,٧٩	ص <sup>٨</sup> = ٢٢١,٧٦ + ٦٨,٧٠ ص - (٤,٤٠٢)	صافي العائد الفدائي (جنيه)
٠,١٩	*٥,٩٢	١,٥١	١٨,٤١	١٢١٩,٦١	ص <sup>٨</sup> = ٩٥٢,٦٥ + ١٨,٤١ ص - (٢,٤٢٢)	الإستهلاك الكلي (ألف طن)
٠,٥٢	**٢٨,٩٧	٣,٩٩	٨,٦٦	٢١٧	ص <sup>٨</sup> = ٩١,٠٧ + ٨,٦٦ ص - (٥,٣٨٢)	كمية الصادرات (ألف طن)
٠,٧٤	**٧١,٢١	٦,٥١	٣٨,٨١	٥٩٦,٠٦	ص <sup>٨</sup> = ٣٣,٣٨ + ٣٨,٨١ ص - (٨,٤٣٩)	سعر التصدير (جنيه/طن)
٠,٦٥	**٤٩,٧١	٩,٣٦	١٤,٦٦	١٥٦,٦	ص <sup>٨</sup> = ٥٥,٩٣ + ١٤,٦٦ ص - (٧,٠٠٠)	قيمة الصادرات (مليون جنيه)

\*\* معنوي عند ١% و \* معنوي عند ٥%

حيث تشير "ص<sup>٨</sup>" إلى القيمة التقديرية لتطور المؤشرات في السنة هـ، وتشير "ص" إلى ترتيب عنصر الزمن، حيث هـ = ١، ٢، ٣، .....، ٢٨، وتشير الأرقام بين القوسين ( ) أسفل معاملات الانحدار إلى قيمة "ت" المحسوبة.

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (١)

وفيما يتعلق بصافي العائد الفدائي فقد تراوح بين حوالي ٣٢٣٩,٦٤ جنيه كحد أقصى في عام ١٩٩٤ وحوالي ١٧٧,٥٤ جنيه كحد أدنى في عام ١٩٨٠، ويوضح

## أثر التغيرات الاقتصادية على صادرات البطاطس

الجدول رقم (٢) زيادة صافى العائد الفدائى للبطاطس بمقدار سنوى مؤكد إحصائياً بلغ حوالى ٦٨,٧٠ جنيه بنسبة بلغت حوالى ٥,٦٤% من متوسط الظاهرة والبالغ حوالى ١٢١٧,٨٠ جنيه.

وبأسعراض التطور الحادث فى الإستهلاك الكلى خلال فترة الدراسة، فقد بلغ حده الأقصى فى عام ١٩٩٦ بكمية استهلاك قدرت بحوالى ١٧٦٢ ألف طن، كما بلغ حده الأدنى فى عام ١٩٩٤ بكمية استهلاك قدرت بحوالى ٥٤٣ ألف طن بمتوسط سنوى بلغ حوالى ١٢١٩,٦١ ألف طن، وقد تأكد إحصائياً زيادة الإستهلاك الكلى من البطاطس سنوياً بحوالى ١٨,٤١ ألف طن، بمعدل تغير بلغ ١,٥١% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة راجع الجدول رقم (٢) .

أما كمية الصادرات من محصول البطاطس فقد أتمت بعدم الإستقرار لتعرضها لتقلبات كبيرة نسبياً من عام لآخر خلال فترة الدراسة، وتراوحت بين حد أقصى بلغ حوالى ٣٩٠,٣٠ ألف طن فى عام ٢٠٠٥ وحد أدنى بلغ حوالى ٩٩ ألف طن فى عام ١٩٨١، وبمتوسط سنوى بلغ حوالى ٢١٧ ألف طن. وبصفة عامة، أخذت كمية الصادرات من البطاطس المصرية أتجهاً عاماً متزايداً بمقدار سنوى مؤكد إحصائياً بلغ حوالى ٨,٦٦ ألف طن بنسبة بلغت حوالى ٣,٩٩% من متوسط الظاهرة.

وبالنسبة لمتوسط سعر التصدير من البطاطس فقد بلغ حده الأقصى فى عام ٢٠٠٧ حوالى ١٥٠٢,٤ جنيه/طن، وبلغ حده الأدنى فى عام ١٩٨٦ بحوالى ١٤١,٦٧ جنيه/طن، وقد تأكد إحصائياً زيادة سعر التصدير سنوياً بحوالى ٣٨,٨١ جنيه/طن، بمعدل تغير بلغ ٦,٥١% من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، والبالغ حوالى ٥٩٦,٠٦ جنيه/طن، راجع الجدول رقم (٢) .

وفيما يتعلق بقيمة صادرات البطاطس المصرية فقد تراوحت بين حوالى ٤٩٥,١٧ مليون جنيه كحد أقصى فى عام ٢٠٠٧ وحوالى ١٧,٩ مليون جنيه كحد أدنى فى عام ١٩٨١، ويوضح الجدول رقم (٢)، زيادة قيمة صادرات البطاطس بمقدار سنوى مؤكد إحصائياً بلغ حوالى ١٤,٦٦ مليون جنيه بنسبة بلغت حوالى ٩,٣٦% من متوسط الظاهرة البالغ حوالى ١٥٦,٦ مليون جنيه ويعزى ذلك إلى زيادة كل من متوسط سعر تصدير البطاطس المصرية إلى السوق العالمى وكمية الصادرات المصرية من البطاطس.

مدوح السيد محمود وسوزان عبد المجيد أبو المجد

ثانياً: أهم العوامل الإقتصادية المحددة للرقعة المزروعة:

بدراسة العلاقة بين المساحة الكلية لمحصول البطاطس بالآلف فدان (كمتغير تابع) وكل من التكاليف الكلية الفدانية، الأسعار المزرعية، صافي عائد الفدان وسعر التصدير بالجنيه في السنة السابقة لكل منهم كمغيرات مستقلة وكما هو موضح بالجدول رقم (٣) خلال الفترة ١٩٨٠ - ٢٠٠٧ .

جدول رقم ٣: العلاقة الإحدارية بين المساحة المزروعة من محصول البطاطس وكل من التكاليف الكلية الفدانية والأسعار المزرعية و صافي عائد الفدان وسعر التصدير في السنة السابقة خلال الفترة ١٩٨٠ - ٢٠٠٧ .

رقم النموذج	البيان	النموذج	t	R <sup>2</sup>	F
١	التكاليف الفدانية (جنيه)	ص <sup>ا</sup> = ١٤٣,٢٢ + ٠,٠٢ س <sup>ا</sup>	٤,٢١	٠,٤١	**١٧,٦٦
٢	السعر المزرعي (جنيه/طن)	ص <sup>ا</sup> = ١٥٤,٩١ - ٠,١١ س <sup>ا</sup>	٢,٤٩	٠,١٩	**٦,٢١
٣	صافي العائد الفداني (جنيه)	ص <sup>ا</sup> = ١٨٥,٢٧ + ٠,٧٢ س <sup>ا</sup>	٠,٦٢٠	٠,٠١	٠,٣٨
٤	سعر التصدير جنيه/طن	ص <sup>ا</sup> = ١٤٦,٢٥ - ٠,٧٩ س <sup>ا</sup>	٣,٧٤	٠,٣٥	*١٣,٩٨

\*\*معنوي عند ١% و \* معنوي عند ٥% ، وعد وجود إشارة يدل على عدم معنوية المستويات الاحتمالية المعروفة.

حيث تشير 'ص<sup>ا</sup>' إلى القيمة التقديرية للمساحة المزروعة من محصول البطاطس، وتشير 'س<sup>ا</sup>' إلى المتغيرات المستقلة في سنة سابقة .  
المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (١) .

حيث تبين وجود علاقة طردية بين متغيري المساحة المزروعة بالبطاطس والتكاليف الفدانية كما هو موضح بالنموذج رقم (١) الجدول رقم (٣)، مما يدل على عدم اتفاق إشارة معامل الانحدار مع المنطق الإقتصادي، في حين يؤدي زيادة الأسعار المزرعية في سنة ما بمقدار جنيه واحد إلى التوسع في المساحة المزروعة من البطاطس في السنة التالية بحوالي ٠,١١ ألف فدان، كما تشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ١٩% من التغيرات الحادثة في مساحة البطاطس تعزى إلى التغيرات الحادثة في الأسعار



## أثر التغيرات الاقتصادية على صادرات البطاطس

المزرعية للفدان في عام سابق، بينما يعزى ٨١% من التغيرات إلى عوامل أخرى غير المذكورة بالمعادلة، راجع الجدول رقم (٣) النموذج رقم (٢)، ولم يتأكد إحصائياً معنوية العلاقة بين المساحة المنزرعة من البطاطس وصافي العائد الفداني من هذا المحصول في سنة سابقة كما موضح بالجدول رقم (٣) النموذج رقم (٣)، وأخيراً يوضح النموذج رقم (٤) بنفس الجدول سالف الذكر وجود علاقة طردية بين المساحة المزروعة بالبطاطس وسعر التصدير من هذا المحصول في سنة سابقة، وأن زيادة سعر التصدير في سنة ما بمقدار جنيه واحد يؤدي إلى التوسع في المساحة المزروعة من البطاطس في السنة التالية بحوالي ٠,٧٩ ألف فدان، كما تشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٣٥% من التغيرات الحادثة في مساحة البطاطس تعزى إلى التغيرات الحادثة في سعر التصدير للطن في عام سابق، بينما يعزى ٦٥% من التغيرات إلى عوامل أخرى غير مقيسة بالنموذج، مما سبق تبين أن متغيري السعر المزرعي وسعر التصدير لطن البطاطس تعتبر أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المساحة المزروعة من محصول البطاطس، الأمر الذي يستلزم ضرورة تحسين السياسة السعرية لأسعار الطن من المحصول ليس فقط لزيادة الإنتاج الكلى منه بل لزيادة أرباح المزارعين ومن ثم زيادة دخولهم وتحقيق مستوى معيشي أفضل.

ثالثاً: أثر سياسة التحرر الإقتصادي على بعض المؤشرات الفيزيكية لمحصول البطاطس:

يعتبر القطاع الزراعي من القطاعات الرائدة في الإقتصاد القومي المصري التي نفذت وتنفذ سياسات الإصلاح الإقتصادي وذلك قبل توقيع الاتفاقيات الدولية مع كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير منذ عام ١٩٨٧، الأمر الذي يعني أن القطاع الزراعي ينفذ برنامجاً شاملاً للإصلاح الإقتصادي يتمشى مع تطور الأوضاع الإقتصادية والاجتماعية والسياسية في محاولة لزيادة الإنتاجية والأسعار والدخول المزرعية والعمل على إلغاء نظام التوريد الإجباري للزروع واستقرار السوق الزراعية، وقد تبنت سياسة الإصلاح الإقتصادي في مصر تعزيز القطاع الخاص وتعظيم دوره وحفزه فأصبح له دور في مجال توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي، وأصبح الأمر طبيعياً أن تنعكس مثل هذه الإجراءات على العديد من المؤشرات المرتبطة بمحصول البطاطس - يمكن تسميتها بالمؤشرات الفيزيكية - ليتحدد الأثر بوضوح بعيداً عن تأثير التضخم، كما تبين هذه المؤشرات في طياتها تأثير التغيرات السعرية التي تعد الركيزة الأساسية

ممدوح السيد محمود وسوزان عبد المجيد أبو المنجد

للتغيرات الحادثة فيها، وقد تم إجراء اختبار (t) لمعرفة مدى معنوية الفروق بين المؤشرات لفترةي التدخل الحكومي (ما قبل التحرر الإقتصادي) والتحرر الإقتصادي، حيث تم إختيار الفترة (١٩٨٠-١٩٨٦) ما قبل التحرر الإقتصادي، والفترة (٢٠٠١-٢٠٠٧) لتمثل أحدث فترة للتحرر الإقتصادي كما هو موضح بالجدول رقم (٤) وفيما يلي استعراضاً لأثر تلك السياسة على هذه المؤشرات:

جدول رقم ٤: اختبار t للفرق بين المتوسطين لبعض المؤشرات الإقتصادية لمحصول

البطاطس.

البيان	متوسط الفترة ١٩٨٦- ٨٠	متوسط الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠١	الفرق بين متوسطي الفترتين	قيمة (t)
الرقعة المزروعة (ألف فدان)	١٥٨,٧٢	٢٨٨,٢٧	١٢٩,٥٥	**٤,٠٦
الإنتاجية الفدائية (طن)	٧,٩١	١٠,٦٣	٢,٧٢	**٣٩,٨١
الإنتاج الكلي (ألف طن)	١٢٥٦,٧٧	٣٠٦٩,٥٩	١٨١٢,٨٢	**٦,٠٣
الإستهلاك الكلي (ألف طن)	٨٩٣,٧١	١٤٩٨	٦٠٤,٢٩	**٦,٩١
كمية الصادرات (ألف طن)	١٢٩	٣٣٠	٢٠١	**٦,٢٥

\*\* معنوي عند ١% و \* معنوي عند ٥%

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (١)

قدر متوسط الرقعة المزروعة بالبطاطس خلال فترة ما قبل التحرر الإقتصادي حوالي ١٥٨,٧٢ ألف فدان، زاد إلى حوالي ٢٨٨,٢٧ ألف فدان خلال فترة التحرر الإقتصادي، وبمقارنة متوسطي الفترتين بأستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالي ١٢٩,٥٥ ألف فدان وبأستخدام المتغير الصوري (دهـ) تأكد وجود أثر إيجابي لسياسة التحرر الإقتصادي على الرقعة المزروعة، راجع الجدول رقم (٥).

وفيما يتعلق بالإنتاجية الفدائية بلغ متوسط إنتاجية الفدان لمحصول البطاطس خلال فترة ما قبل التحرر الإقتصادي حوالي ٧,٩١ طن، في حين بلغ خلال فترة التحرر الإقتصادي ١٠,٦٣ طن، وبمقارنة متوسطي الفترتين بأستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالي ٢,٧٢ طن وبأستخدام المتغير الصوري (دهـ) تأكد وجود أثر إيجابي كما هو موضح بالجدول رقم (٥)، ويرجع ذلك إلى أن إجراءات تلك السياسة قد حفزت المزارعين على زراعة الأصناف المحسنة المرتفعة الإنتاجية والمقاومة للأمراض وكذلك الاهتمام بخدمة ورعاية المحصول.

أثر التغيرات الاقتصادية على صادرات البطاطس

جدول رقم ٥: نماذج الاتجاهات العامة لبعض المؤشرات الفيزيائية لمحصول البطاطس  
بمصر خلال الفترة (١٩٨٠ - ٢٠٠٧).

البيان	النموذج	قيمة F	قيمة R <sup>2</sup>
الرقعة المزروعة (ألف فدان)	ص <sup>٨</sup> = ١٤٤,١٧ + س <sup>٣</sup> ٣,٠٤ - د <sup>١١</sup> ١١,٢٤ (١,٥٤٤) (٠,٣٥٤)	٦,٩٤	٠,٣٦
الإنتاجية الفدانية (طن)	ص <sup>٨</sup> = ٧,٥٤ + س <sup>٣</sup> ٠,٠٠٩ - د <sup>١١</sup> ٠,١٥١ (٤,٦٢٢) (٠,٤١٢)	٢٧,٩٢	٠,٦٩
الإنتاج الكلى (ألف فدان)	ص <sup>٨</sup> = ١٠,٢٦,٩٦ + س <sup>٣</sup> ٥٧,٤٦ - د <sup>١١</sup> ٥٧,٤٦ (١,٥٤٤)	١٥,١٥	٠,٥٤
الإستهلاك الكلى (ألف طن)	ص <sup>٨</sup> = ٨٨٥,٢١ + س <sup>٣</sup> ٢,١٢٨ - د <sup>١١</sup> ٤٠٤,٧٤ (٠,١٩٦) (٣,٠٠٠)	٥,٢٩	٠,٢٩
كمية الصادرات (ألف طن)	ص <sup>٨</sup> = ٩١,٠٧ + س <sup>٣</sup> ٨,٢٧٥ - د <sup>١١</sup> ٨,٢١٨ (٢,١٦٤) (٠,١٧٠)	١٣,٩٦	٠,٥٣

\*\* معنوي عند ١% و \* معنوي عند ٥%

حيث تشير "ص<sup>٨</sup>" إلى القيمة التقديرية للمؤشرات الفيزيائية، وتشير "س<sup>٣</sup>" إلى ترتيب عنصر الزمن، حيث ه = ١، ٢، ٣، .....، ٢٨، وتشير (د<sup>١١</sup>) إلى متغير صوري يعبر عن أثر سياسة التحرر الإقتصادي ويأخذ القيمة صفرًا قبل تطبيق سياسة التحرر خلال الفترة (١٩٨٠-١٩٨٦)، ويأخذ القيمة واحد بعد تطبيق سياسة التحرر الإقتصادي خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠٠٧)، وتشير الأرقام بين القوسين ( ) أسفل معاملات الاحتمال إلى قيمة "ت" المحسوبة .

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (١) .

أما الإنتاج الكلى فقدّر متوسطه خلال فترة ما قبل التحرر الإقتصادي بحوالي ١٢٥٦,٧٧ ألف طن زاد إلى حوالي ٣٠٦٩,٥٩ ألف طن خلال فترة التحرر الإقتصادي، وبمقارنة متوسطي الفترتين باستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالي ١٨١٢,٨٢ ألف طن وبأستخدام المتغير الصوري (د<sup>١١</sup>) لم يتأكد وجود أثر إيجابي لسياسة التحرر الإقتصادي على الإنتاج الكلى، راجع الجدولين (٥٤) و (٥٥).

وبالنسبة للإستهلاك الكلى فقدّر متوسط الإستهلاك الكلى لمحصول البطاطس خلال فترة ما قبل التحرر الإقتصادي بحوالي ٨٩٣,٧١ ألف طن، بينما بلغ نظيره خلال فترة التحرر حوالي ١٤٩٨ ألف طن وبمقارنة متوسطي الفترتين باستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالي ٦٠٤,٢٩ ألف طن وبأستخدام المتغير الصوري (د<sup>١١</sup>) تأكد وجود أثر على زيادة الإستهلاك الكلى من البطاطس، ويعزى هذا الارتفاع في

## ممدوح السيد محمود وسوزان عبد المجيد أبو المجد

المستوى الإستهلاكي للزيادة السكانية من ناحية وكثرة الأنماط الإستهلاكية للبطاطس سواء الطازجة أو المصنعة منها، كما هو موضح بالجدولين (٥و٤) .

وفيما يتعلق بكمية الصادرات من محصول البطاطس بلغ متوسطها خلال فترة ما قبل التحرر الإقتصادي حوالي ١٢٩ ألف طن، زادت إلى حوالي ٣٣٠ ألف طن خلال فترة التحرر الإقتصادي وبمقارنة متوسطي الفترتين باستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالي ٢٠١ ألف طن وباستخدام المتغير الصوري (دهـ) تأكد وجود أثر إيجابي خلال فترة التحرر الإقتصادي مما يعنى زيادة قدرة الدولة على توفير النقد الأجنبي اللازم لتمويل برامج التنمية الإقتصادية، راجع الجدولين (٥و٤) .

رابعاً: أثر سياسة التحرر الإقتصادي على بعض مؤشرات الكفاءة الإقتصادية لمحصول البطاطس:

فيما يلي أستعراضاً لمعياري نسبة العائد للتكاليف الإنتاجية، ونسبة تكلفة الوحدة للسعر المزرعي كمؤشرين للكفاءة الإقتصادية لمحصول البطاطس:

١- معيار نسبة العائد للتكاليف الإنتاجية:

قدر العائد الفدائي لمحصول البطاطس خلال فترة ما قبل التحرر الإقتصادي حوالي ٨٨١ جنيه زاد إلى حوالي ٥٤٧٤,٧٩ جنيه خلال فترة التحرر الإقتصادي، وبمقارنة متوسطي الفترتين باستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالي ٤٥٩٣,٧٩ جنيه، في حين قدرت التكاليف الفدائية خلال فترة ما قبل التحرر الإقتصادي حوالي ٦١٩,٢٣ جنيه زادت إلى حوالي ٤٤٥٣,٣٨ جنيه خلال فترة التحرر الإقتصادي وبمقارنة متوسطي الفترتين باستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالي ٣٨٣٤,١٥ جنيه، وبدراسة معيار نسبة العائد للتكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول البطاطس تبين انه بلغ حوالي ١,٤٢ خلال فترة ما قبل التحرر الإقتصادي وأنخفض إلى حوالي ١,٢٣ خلال فترة التحرر الإقتصادي مما يشير إلى الأثر السلبي لسياسة التحرر الإقتصادي على دخل منتجي البطاطس، راجع الجدول رقم (٦) .

٢- معيار نسبة تكلفة الوحدة للسعر المزرعي:

تشير بيانات الجدول رقم (٦)، أن تكلفة الطن لمحصول البطاطس قدر خلال فترة ما قبل التحرر الإقتصادي بحوالي ٧٧,٤٨ جنيه زاد إلى حوالي ٥٣٢,٨٨ جنيه خلال فترة التحرر الإقتصادي، وبمقارنة متوسطي الفترتين باستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالي ٤٥٥,٤ جنيه، في حين قدر السعر المزرعي خلال فترة ما قبل التحرر

## أثر التغيرات الاقتصادية على صادرات البطاطس

الإقتصادى حوالى ١١٠,٣٩ جنيه زادت إلى حوالى ٥٦٢,٧٠ جنيه خلال فترة التحرر الإقتصادى وبمقارنة متوسطي الفترتين باستخدام أختبار (t) تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالى ٤٥٢,٣١ جنيه، وبدراسة معيار نسبة تكلفة إنتاج طن البطاطس إلى السعر المزرعى لها بلغ حوالى ٠,٧٠ خلال فترة ما قبل التحرر إلى حوالى ٠,٩٥ لفترة التحرر الإقتصادى مما يشير إلى الأثر السلبي لسياسة التحرر الإقتصادى والبالغ حوالى (٠,٢٥) جنيه .

جدول رقم ٦: مؤشرات الكفاءة الإقتصادية لمنتجي البطاطس خلال الفترة (١٩٨٠ - ٢٠٠٧).

المؤشر	متوسط الفترة ١٩٨٦-٨٠	متوسط الفترة -٢٠٠١ ٢٠٠٧	الفرق بين متوسطي الفترتين	قيمة (t)
العائد القدانى (جنيه)	٨٨١	٥٤٧٤,٧٩	٤٥٩٣,٧٩	**٣٧٨,١١
التكاليف القدانية (جنيه)	٦١٩,٢٣	٤٤٥٣,٣٨	٣٨٣٤,١٥	**١٣,٣٣
تكلفة الطن (جنيه)	٧٧,٤٨	٥٣٢,٨٨	٤٥٥,٤	**٨,٦٩
السعر المزرعى (جنيه)	١١٠,٣٩	٥٦٢,٧٠	٤٥٢,٣١	**٢٦٧,٦٩
العائد/التكاليف	١,٤٢	١,٢٣	-٠,١٩	-
تكلفة الوحدة / السعر المزرعى	٠,٧٠	٠,٩٥	٠,٢٥	-

\*\* معنوي عند ١% و \* معنوي عند ٥%

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (١) .

خامساً: التأثير القيمى والكمي لشروط منظمة التجارة العالمية على الصادرات المصرية من البطاطس:

تذبذبت الصادرات المصرية من البطاطس خلال السنوات الأخيرة لمنافسة العديد من الدول الأخرى المصدرة لها فى الأسواق الخارجية، وقد يرجع ذلك لندنى مواصفات الجودة مما يفقد مصر أسواقها الخارجية ومن ثم إتاحة الفرص للدول المنافسة للصادرات المصرية من البطاطس لكسب هذه الأسواق، وبالتالي تفقد مصر محصولاً تصديرياً هاماً مما يؤدي لإنخفاض حصيلة العملات الأجنبية ومن ثم زيادة الأثر السلبي على الميزان التجاري الزراعى المصرى والتنمية الإقتصادية فى ظل التغيرات الإقتصادية المعاصرة والتكتلات الإقتصادية، الأمر الذى يتطلب الإهتمام بمواصفات الجودة العالمية للصادرات المصرية من البطاطس لزيادة الصادرات منها، والتي تعتبر أحد متطلبات برنامج الإصلاح الإقتصادى المصرى الذى يستهدف زيادة معدلات التنمية الإقتصادية، وتجدر الإشارة إلى أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية من البطاطس هى محصلة كل من

## ممدوح السيد محمود وسوزان عبد المجيد أبو المجد

سعر تصدير البطاطس وكمية الصادرات منها، وبالتالي فإن هذا الجزء من البحث سوف يتناول إستعراضاً لتطور قيمة وكمية الصادرات ومتوسط سعر التصدير للبطاطس المصرية وذلك خلال فترتي ما قبل تطبيق شروط منظمة التجارة العالمية (١٩٨٧ - ١٩٩٤)، وبعد تطبيقها (٢٠٠١ - ٢٠٠٧) حيث تمثل أحدث فترة لتطبيق شروط منظمة التجارة العالمية.

١- أثر شروط منظمة التجارة العالمية على كمية الصادرات المصرية من البطاطس:

قدر متوسط كمية الصادرات الزراعية المصرية من البطاطس حوالي ١٦٤,٢٥ ألف طن خلال فترة ما قبل تطبيق شروط منظمة التجارة العالمية (١٩٨٧ - ١٩٩٤)، بينما بلغ نظيره حوالي ٢٦٧,٢٣ ألف طن خلال فترة تطبيق شروط منظمة التجارة العالمية (٢٠٠١ - ٢٠٠٧)، وبمقارنة متوسطي الفترتين باستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالي ١٠٢,٩٨ ألف طن مما يشير إلى وجود أثر إيجابي لسياسة التحرر الإقتصادي على كمية الصادرات المصرية، كما تؤكد إيجابية هذا الأثر باستخدام المتغير الصوري (ده)، راجع الجدولين (٧ و ٨) .

جدول رقم ٧: اختبار (t) للفرق بين المتوسطين لكمية وقيمة ومتوسط سعر التصدير

### لمحصول البطاطس .

البيان	متوسط الفترة ١٩٩٤ - ٨٧	متوسط الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠١	الفرق بين متوسطي الفترتين	قيمة (t)
كمية الصادرات (ألف طن)	١٦٤,٢٥	٢٦٧,٢٣	١٠٢,٩٨	٣,٥٢
سعر التصدير (جنيه/طن)	٥٢٥,١٦	٩٦٧,٢٣	٤٤٢,٠٧	٤,٤١
قيمة الصادرات (مليون جنيه)	٨٩,٢١	٣٠٣,٢٦	٢١٤,٠٥	٤,٣٣

\*\* معنوي عند ١% و \* معنوي عند ٥%

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (١) .

٢- أثر شروط منظمة التجارة العالمية على السعر التصديري لمحصول البطاطس:

قدر متوسط السعر التصديري لمحصول البطاطس بحوالي ٥٢٥,١٦ جنيه/طن خلال فترة ما قبل تطبيق شروط منظمة التجارة العالمية حوالي ٩٦٧,٢٣ جنيه/طن خلال فترة تطبيق شروط منظمة التجارة العالمية، وبمقارنة متوسطي الفترتين باستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالي ٤٤٢,٠٧ جنيه، إلا أنه لم يتأكد إيجابية هذا الأثر باستخدام المتغير الصوري (ده)، راجع الجدولين (٧ و ٨) .



## ممدوح السيد محمود وسوزان عبد المجيد أبو المجد

٢٦٨,٤٢ مليون جنيه خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٧، وهي حصيلة مرتفعة نسبياً إذا ما قورنت بحصيلة الصادرات الزراعية المصرية، مما يسهم في حصيلة الدولة من النقد الأجنبي اللازمة لتنفيذ برامج للتنمية الاقتصادية، ولقد خضعت السياسة الزراعية المصرية للتدخل الحكومى قبل منتصف الثمانينات مما أدى إلى بعض الإختلالات السعرية والتسويقية، ثم بدأت الحكومة بعد منتصف الثمانينات منذ عام ١٩٨٧ أتباع سياسة التحرر الإقتصادي وأصبح للمزارعين الحرية فى اتخاذ قراراتهم الإنتاجية والتسويقية وفقاً لآليات السوق. ولأن الإقتصاد المصرى جزء من الإقتصاد العالمى لذلك فهو يتأثر بتلك التغيرات الإقتصادية العالمية الجديدة، ومن ثم يتأثر المعروض من الإنتاج المحلى من البطاطس كمحصول تصديري بتلك التغيرات.

وتستهدف الدراسة بصفة أساسية التعرف على أهم المتغيرات الإقتصادية المحلية والعالمية لمحصول البطاطس فى مصر، وذلك عن طريق أستعراض النماذج الإتجاهية المقدرتها فى صورتها الخطية لبعض المؤشرات الإقتصادية موضع الدراسة ممثلة فى الرقعة المزروعة، الإنتاجية الفدانىة، الإنتاج الكلى، السعر المزرعى، العائد الفدانى، تكلفة الطن، التكاليف الفدانىة، صافى العائد، الإستهلاك الكلى، كمية وقيمة الصادرات ومتوسط سعر التصدير للمحصول، وقد أخذت جميع تلك المتغيرات اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً، وبدراسة أهم العوامل الإقتصادية المحددة للرقعة المزروعة من محصول البطاطس تبين أن متغيرى السعر المزرعى وسعر التصدير لطن البطاطس تعتبر من أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المساحة المزروعة، وأن زيادة الأسعار المزرعية فى سنة ما بمقدار جنيه واحد يؤدى إلى التوسع فى المساحة المزروعة من البطاطس فى السنة التالية بحوالى ٠,١١ ألف فدان، وأن زيادة سعر التصدير فى سنة ما بمقدار جنيه واحد يؤدى إلى التوسع فى المساحة المزروعة من البطاطس فى السنة التالية بحوالى ٠,٧٩ ألف فدان، وتبين من تطبيق سياسة التحرر الإقتصادى على بعض المؤشرات الفيزيقيية لمحصول البطاطس وجود بعض الآثار الإيجابية لتلك السياسة على كل من الرقعة المزروعة، الإنتاجية الفدانىة، الإستهلاك الكلى، كمية الصادرات، فى حين تبين وجود أثر سلبي لسياسة التحرر الإقتصادى على الإنتاج الكلى، وأوضحت الدراسة أنه فيما يتعلق بالأثر الكمي لتطبيق شروط منظمة التجارة العالمية على كمية الصادرات المصرية من البطاطس فقد تبين زيادتها خلال فترة ما بعد تطبيق شروط تلك المنظمة (٢٠٠١-٢٠٠٧)



## أثر التغيرات الاقتصادية على صادرات البطاطس

عن نظيره خلال فترة ما قبل التطبيق ( ١٩٨٧-١٩٩٤ ) بحوالى ٦٢,٦٩% من متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة الأولى، وفيما يتعلق بالأثر القيمي لتطبيق شروط منظمة التجارة العالمية على قيمة الصادرات المصرية من البطاطس فقد تبين زيادتها خلال فترة ما بعد تطبيق شروط تلك المنظمة عن نظيره فى فترة ما قبل التطبيق بحوالى ٢٣٩,٩٣% من متوسط قيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة الأولى .

وفى ضوء النتائج المتحصل عليها خلصت الدراسة إلى ضرورة دعم إنتاج البطاطس بغرض التصدير مع إنتاج مساحات معينة لزراعتها من أجل التصدير طبقاً لأصناف المطلوبة وأذواق المستهلكين فى الأسواق الخارجية ومواعيد التصدير المناسبة لكل سوق .

### المراجع

- ١- أحمد جمال محمد محمود، سعاد سيد محمود فايق (دكاترة)، التكتلات الاقتصادية التى أنضمت إليها مصر وتنمية الصادرات الزراعية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٤ .
- ٢- أشرف كمال عباس (دكتور)، دراسة تحليلية لصادرات الطماطم والبطاطس المصرية، المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد الزراعي، جامعة المنيا، كلية الزراعة، مارس، ١٩٩٨ .
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة، القاهرة ٢٠٠٧ .
- ٤- هبة الله محمد محمود السويفى، سوزان مصطفى أحمد عبد الحميد (دكاترة)، دراسة اقتصادية لكفاءة التجارة الخارجية لمحصولى البطاطس والبصل فى مصر فى ضوء قيام منظمة التجارة العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع، ديسمبر، ٢٠٠٤ .
- ٥- موقع منظمة الاعذية والزراعة على شبكة المعلومات الدولية ( الانترنت) .
- ٦- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة، القاهرة ، ٢٠٠٧ .

## IMPACT OF SOME ECONOMIC VARIABLES ON EXPORTS OF POTATOES CROP IN EGYPT

\* M. El-S. Mahmoud and \*\* Suzan Abd-Almageed Abo Almagd

\* Agric. Econ. Res. Instit- Agric. Res. Center, Dokki, Egypt

\*\* Agric. Econ. Department, Assiut University Egypt

### ABSTRACT

This research aimed to study the impact of Some Economic Variables on Exports of Potatoes Crop in Egypt. for this purpose, each of potatoes cultivated area, potatoes productivity, farm gate price, production costs, cost per unit, net revenue per Feddan, consumed and exports quantity were used during the study period (1980-2007), and evaluate the bilateral relationship between Egypt and world trade organization (WTO) with emphasis on Egyptian potatoes exports.

Descriptive and quantitative analysis were used. time series analysis was applied to estimate annual rate of growth. the study depends on the secondary data which collected from local and foreign sources during the study period (1980-2007) .

The period of study were divided into periods as follows:

- 1- Studying the impact of economic liberalization policy, the study period were divided into two periods: (1980-1986) pre-liberalization, (2001-2007) the economical liberalization .
- 2- Studying the impact of WTO terms, the study periods were divided into two periods:(1987-1994) pre-establishment, (2001-2007) after the establishment .

For applying economic liberalization policy on potatoes crop, the most important results showed that applying this policy had many positive and some negative impacts. There were an increase in each of potatoes productivity, consumed quantity, and exported quantity from about 7.91 ton, 893.71 thousand ton, and 129 thousand ton during the period (1980-1986) to

about 10.63 ton, 1498 thousand ton, and 330 thousand ton during the period (2001-2007) respectively. The negative impact was decreasing in the net revenue per feddan / production costs ratio from about 1.43 during the period (1980-1986) to about 1.22 during the period (2001-2007).

For applying WTO terms on potatoes crop, the study showed that increasing each of Egyptian potatoes exports, value of Egyptian potatoes exports, and annual average of price exports from 164.25 thousand ton, LE 89.21 million and LE 525.16 during the period (1987-1994) to about 267.23 thousand ton, LE 303.26 million and LE 967.23 during the period (2001-2007).

Several recommendations had been discussed in the study to improve Egyptian potatoes exports in the world markets.